

التشوه الخلقي Iniencephaly

ما هو التشوه الخلقي؟

تشكل هذه العيب جزءًا من فئة من الاضطرابات العصبية المتعلقة بتشوهات الحبل الشوكي تسمى تشوهات أنبوب العصب. يؤثر التشوه الخلقي على العظمة في قاعدة الجمجمة والمنطقة العنقية (الرقبة) والمنطقة الصدرية (الصدر) للعمود الفقري، مما يؤدي إلى انثناء خطير للوراء للرأس، وغياب للعنق، وتشوه شديد للعمود الفقري.

كيف يحدث التسوس الخلقي؟

السبب الدقيق للتشوه الخلقي غير واضح، ولكنه تم ربطه بعوامل جينية وبيئية. يُعتقد أن التشوه الخلقي يحدث في وقت مبكر جدًا خلال الحمل، غالبًا قبل أن تدرك المرأة أنها حامل، نتيجة لتطور فاشل للعظم في قاعدة الجمجمة والمناطق العنقية والصدرية للعمود الفقري.

تقريبًا 80٪ من الأطفال الذين يعانون من التشوه الخلقي سيكون لديهم تشوهات أخرى. وتؤثر أكثر التشوهات المرتبطة تكررًا على الدماغ والقلب والجهاز الهضمي والجهاز البولي. كثير من النساء سيتراكن أيضًا سائلًا أمينيًا. إضافيًا حول الجنين بسبب ابتلاعه غير الطبيعي للسائل الأمني؛ وتُعرف هذه الحالة بالهيدروأمنيوس.

كيف يتم تشخيص التسوس الخلقي؟

عادةً ما يتم تشخيص التشوه الخلقي قبل ولادة الطفل من خلال فحص بالموجات فوق الصوتية مفصل. على الرغم من أنه عادةً ما لا يكون هناك حاجة لإجراء المزيد من الاختبارات، إذا كانت هناك تشوهات أخرى، يمكن أن يُنصح بإجراء المزيد من الاختبارات للتعرف على المزيد حول حالة الطفل. قد تشمل الاختبارات الإضافية المقدمة:

- يمكن في بعض الأحيان إجراء فحص بالرنين المغناطيسي لتوفير مزيد من المعلومات حول حالة الطفل. يستخدم هذا الفحص حقولًا مغناطيسية قوية وموجات راديو لإنشاء صور مفصلة لداخل الجسم.
- الأمنيوسنتيس للبحث عن مشاكل في عدد الكروموسومات وبعض المشاكل داخل الكروموسومات. يتم ذلك عن طريق إزالة كمية صغيرة من السائل الأمني المحيطة بالجنين.

ماذا يعني تشخيص التشوه الخلقي لطفلي؟

لسوء الحظ، يموت معظم الأطفال الذين يعانون من التشوه الخلقي في الرحم أو بعد وقت قصير من الولادة. وهناك أمثلة نادرة فقط على البقاء في حالات نادرة ذات حدة طفيفة.

ما هي الأمور التي يجب مراقبتها خلال الحمل؟

إذا كنت حامل بطفل يعاني من التشوه الخلقي، فلن تواجهه أي أعراض ذات صلة. ومع ذلك، إذا كان حملك معقدًا، بسبب الهيدروأمنيوس (كمية زائدة من السائل الأمني)، قد تواجه صعوبة في التنفس، وحرقة في الصدر والإمساك، وانتفاخ الكاحلين والقدمين. نظرًا للتوقعات السيئة، يعتبر إنهاء الحمل شائعًا في البلدان حيث يكون ذلك قانونيًا. في الحالات التي يُحظر فيها إنهاء الحمل أو عندما يختار الأهل الاستمرار في الحمل، سيوصي معظم الأخصائيين بالإجهاض المبكر لتجنب الولادة الصعبة والمضاعفات الناتجة عن انحناء جسم الطفل.

هل سيحدث مرة أخرى؟

يكون خطر حدوث التشوه الخلقي مرة أخرى أقل من 1 من كل 100، ومع ذلك، إذا كان هناك تاريخ عائلي لتشوهات أخرى في أنبوب العصب، قد يكون هذا الخطر أعلى. يمكن تقليل خطر تشوهات أنبوب العصب مثل التشوه الخلقي بتناول مكملات حمض الفوليك (على سبيل المثال، 4 ملغ/يوم